

شمسٌ وبقايا حافلة

❖ نارت عبد الكريم

- ١- لا شيء أدنى من انكسار الشمس
على بقايا حافلة،
ولا شيء أدنى من سبيل
تغمره الأحلام الميَّتة.
- ٢- سيَّان..
سيَّان أن يكونَ قطرُ الندى
على حافةِ ورقةٍ خضراء
أو على أوتارِ كمان.
- ٣- سقوطُها
هو الذي يفزعني
إذا ما غادرني الأملُ الرقيق.
- ٤- الكلمات...الكلمات
كلُّ شيءٍ في الكلمات.
الكلماتُ
ضوءُ المشاعرِ عندما تحترق
وأنينٌ موتها
في الكلمات.
- ٥- لا شيء أدنى إلى المقصلة
إلا العنق، ولا شيء أدنى إلى الكلمات
إلا المشاعر الهائمة.
- ٦- لا شيء أدنى إلى المذبحة
من سوقٍ قطع فراشاتٍ إلى ثقبِ باب.
تلكم هي الحياة.
- ٧- لا شيء أدنى في الحياة
من نهرٍ محشورٍ خلف سدٍ
بواباته ضيقةٌ.
ذلكم هو الإنسان.
- ٨- لا شيء أدنى إلى الإنسان
من الكلمات
ما بيني وبين الكلمات
كلمات.
- ٩- بضَع بتلاتٍ مضمومةٍ إلى ساق:
تلكم هي الوردة
يفسرها الربيعُ بلا كلمات.
وحدي..
وحدي أفسرُ بالكلماتِ فوضى المشاعر
المضطربة،
وأجهشُ بكلُّ شيءٍ
إلا بالبكاء.